

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

في عصر العولمة الحالي، تمكن التطورات العلمية والتكنولوجية تؤثر على عملية التعلم. يجب أن يكون التعلم اليوم قادرا على تحسين مهارات الفرد للتكيف مع تطور التكنولوجيا. يحدث هذا لأن الشخص لا يمكن فصله عن التعلم عملية التعليم. التعلم نفسه هو عملية التعليم لتحقيق أهداف معينة يقال أن عملية التعليم تكون ناجحة إذا كان هناك التفاعل والكلام المتفاعل بين المعلمين والطلاب خلال عملية التعليم.

يؤثر التقدم والتور في العلوم والتكنولوجيا أيضا على استخدام الوسائل التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى. قد استخدم بعض المدارس هذه الوسائل التعليمية كإحدى الوسائل الداعمة في عملية التعليم، بحيث تصبح عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية وكفاءة وممتعة (قدوم و محمد ، ٢٠١٩).

التقدم والتطور التكنولوجي بارزا للغاية، بحيث بدأ استخدام وسائل التعلم في المدارس في التكيف مع التقدم. استخدام الوسائل التعليمية والوسائل التعليمية الدعائية، والوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية وغيرها من الوسائل المدرسية تطابق مع هذه التقدم والتطور(حقيقي، ٢٠٢٣).

في عملية التعليم لغة أجنبية وخاصة اللغة العربية، لا بد أن يمر جميع الطلاب بالعدة من المشكلات التي تواجههم. سيؤثر هذا على حالة الطلاب أنفسهم في التعلم، وخاصة بالنسبة للطلاب الذين لم يدرسوا مطلقاً، سيواجهون صعوبة بمقارنة الطلاب الذين قد درسوا. وبالإضافة إلى ذلك، لأن هناك وصمة عار لدى عامة الناس تقول أن اللغة العربية صعبة من جهة القواعد والمفردات. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعلم اللغة العربية أمر ممل للغاية، وأحياناً يكون الطلاب أقل تحامساً للمشاركة في التعلم. وهذا بسبب عدم وجود تنوع في تعلم اللغة العربية (ايراوان, ٢٠٢١).

لذلك، في عملية تعليم اللغة العربية، لا بد من وسائل التعلم المناسبة. وذلك لأن وسائل التعلم هي أداة في التعلم الذي يجب أن يستخدمها المعلم في عملية التعليم حتى لا يشعر الطلاب بالملل ويمكنهم جذب انتباه الطلاب تحفيزهم بحيث يتم تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة خلاقة وممتعة (هرافاف, ٢٠٢٢).

تهدف وسائل التعلم إلى إحضار نشاط التعلم لدى الطلاب، ويمكنهم التعلم بأنفسهم وفقاً لقدراتهم وورغبتهم، وتسهيل عملية البحث عن المعلومات المطلوبة والتفاعل المباشر بين الطلاب وبيئتهم. وبالإضافة إلى ذلك، تهدف وسائل التعلم الرائعة إلى إبقاء انتباه الطلاب وتركيزهم على التعلم (ساستراوان, ٢٠٢١).

بناء على نتائج الملاحظات التي قدمها الباحثة في المدرسة نصر الحق الثانوية الإسلامية بتاسكمالايا في الصف العاشر يعرف أن كثير من الطلاب أثناء عملية التعليم لا يركزون الشرح الذي يقدمه المعلم، يمكن ملاحظة ذلك عندما يطرح المعلم أسئلة، فالعدة من الطلاب لا يجيبون. وكذلك عندما يشرح

المعلم المادة أمام الفصل، بعض الطلاب لا يملكون الدافع لمشاركة التعلم، وينشغلون بأنشطتهم (نورفياني، ٢٠١٧).

وقال بوروانتو أن التعلم هو عملية تؤدي إلى تغيير أو تجديد السلوك أو المهارات. مدى تحقيق التجديد أو بعبارة أخرى، يعتمد نجاح أو فشل نشاط التعلم على عوامل مختلفة. وهذه العوامل مقسمة إلى مجموعتين:

١. العوامل الداخلية أو تلك التي توجد في الفرد، على سبيل المثال هي القدرة والذكاء والاستعداد والتدريب والتحفيز ورغبة التعلم والمهمة.
٢. العوامل الخارجية أو العوامل التي توجد خارج الفرد، على سبيل المثال هي العوامل الأسرية، والمعلمين، والأدوات المستخدمة في التعليم، ونموذج عرض المواد والبيئة والفرص المتوافرة، والدافع الاجتماعي والتعلم والمجتمع.

ومن العوامل المذكورة هي الأدوات المستخدمة ونموذج عرض المواد هما دور كبير في إنجاز نتائج تعلم الطلاب، ومن المشكلة أن هناك بعض المعلمين الذين لم يزالوا يبقون على طريقتهم العادية كطريقة المحاضرة ولم يستفيدوا من الوسائل التعليمية الموجودة.

وبأن نتائج التعلم أمر مهم للغاية وتكون معياراً لنجاح عملية التعليم والتعلم. فلأي معلمي اللغة العربية يمكن أن يستخدم الوسائل التعليمية في تعليمهم وخاصة في تعليم مهارة الكلام لترقية نتائج طلابهم فيه.

بناء على المعلومة السابقة تهتم الباحثة بإجراء البحث في مدرسة نصر الحق الثنوية الإسلامية بتاسكمالايا، وتبحث عن موضوع "استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام لترقية نتائج تعلم الطلاب فيه" (دراسة

## شبة تجربة على طلاب الصف العاشر بمدرسة نصر الحق الثانوية الإسلامية تاسكمالايا)

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ينحصر تحقيق مشكلات البحث على  
الأسئلة الآتية:

١. كيف يكون نتائج تعلم طلاب الصف العاشر بمدرسة نصر الحق  
الثانوية الإسلامية تاسكمالايا في تعليم مهارة الكلام قبل استخدام  
الوسيلة السمعية البصرية؟
٢. كيف يكون نتائج تعلم طلاب الصف العاشر بمدرسة نصر الحق  
الثانوية الإسلامية تاسكمالايا في تعليم مهارة الكلام بعد استخدام  
الوسيلة السمعية البصرية؟
٣. كيف يكون ترقية نتائج تعلم طلاب الصف العاشر بمدرسة نصر الحق  
الثانوية الإسلامية تاسكمالايا في تعليم مهارة الكلام بعد استخدام  
الوسيلة السمعية البصرية؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق تحدد الأغراض في هذا البحث، وهي:

١. معرفة نتائج تعلم طلاب الصف العاشر بمدرسة نصر الحق الثانوية  
الإسلامية تاسكمالايا في تعليم مهارة الكلام قبل استخدام الوسيلة  
السمعية البصرية.

٢. معرفة نتائج تعلم طلاب الصف العاشر بمدرسة نصر الحق الثانوية الإسلامية تاسكمالايا في تعليم مهارة الكلام بعد إستخدام الوسيلة السمعية البصرية.

٣. معرفة مدى ترقية نتائج تعلم طلاب الصف العاشر بمدرسة نصر الحق الثانوية الإسلامية تاسكمالايا في تعليم مهارة الكلام بعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن نتائج البحث لها فوائد خاصة من الناحية النظرية والتطبيقية، وهي:

١. الفوائد النظرية  
أن تكون نتائج هذا البحث اقتراحا في تطوير عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسيلة السمعية البصرية.

٢. الفوائد التطبيقية  
وتطبيقيا أن يكون هذا البحث مفيدا ل:

أ. توفير المعلومات عن الوسيلة المستخدمة في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام.

ب. تسهيل تعامل المعلمين مع العوامل التي تؤثر على تعلم الطلاب،

بحيث تكون عملية التعليم و التعلم فعالة ولها جودة في النتائج والتنفيذ.

ت. زيادة الثقافة والمعلومات عن استخدام الوسيلة السمعية البصرية على ترقية نتائج تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام.

### الفصل الخامس : أساس التفكير

التعلم هو عملية تغييرات السلوك بمساعدة التجربة والتمرين في معناها تغيير أحسن السلوك معلق بمعلومات ومهارة وموقوفة سلوك حتى تشمل كل السمة شحصيته كاملة. وعرف محبين شاه (سواردي, ٢٠١٨) التعلم هو أكثر المفاتيح الحيوي في كل عمل التعلم حتى بدون التعلم في الحقيبة ليس هناك التعليم. نستفيد من المعلومات السابقة أنالتعلم هو عملية تغيير السلوك بناءً على تجارب معينة. التعلم هو نظام له دور مهم للغاية في إدراك جودة التعليم. دور المعلمين والطلاب مؤثر للغاية في التعلم نفسه. لتحقيق الجودة المثالية للتعليم من الضروري أن يكون لديه ابتكارا تعليميا بل إبتكارات أخرى. لأن الابتكار التعليمي هو جهد تجديد في نظام التعلم يتم تنفيذه بهدف الحصول على تعليم ذي جودة أفضلية ليكون أكثر فعالية وكفاءة.

ومن ضمن الابتكارات التعليمية هي استخدام الوسيلة التعليمية كوسيلة سمعية بصرية. وهذا وفق ما ذكر عبد الحميد أن وسائل الإعلام التعليمية هي وسيلة لتوزيع أو منبع الرسائل التعليمية وقال محمد يونس ومحمد قسيم، فإن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلمون لتوفير المعلومات وتقديم المواد حتى يسهل على الطلاب فهمها(رشيدي, ٢٠٠٩).

الوسائل أصلها من "الوسل" بمعنى حرفيا الوسيلة أو المقدمة. في اللغة العربية. تأتي الوسائل لغة تعني مقدمة الرسائل من مرسل الرسائل إلى

المستلم.و عند جمعية لتكنولوجيا التعليم والاتصال الوسائل هي كل أدوات تستخدم لعملية إيصال المعلومات. استنادًا إلى بعض الأوصاف السابق، يمكن الاستنتاج أن وسائل التعليم هي أدوات أو وسائل تمكن أن تساعد في عملية التعليم وتحسينها بحيث يمكنها تحقيق أهداف التعليم الأفضل والمثالية(فرائدة, ٢٠٢٠).

وبشكل عام، يمكن تصنيف وسائل التعليم إلى ثلاثة أنواع، وهي: الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية والبصرية. الوسائل السمعية البصرية هي وسيلة الإلكترونية. حيث تكون هذه الوسائل السمعية والبصرية عبارة عن مجموعة من الأدوات التي يمكنها عرض الصور المتحركة والصوت. تشمل أدوات الوسائل السمعية البصرية على التلفاز، الأسطوانة، الحاسوب، ومعمل الحاسوب المتطوري.

قال أندرسون أن الوسائل السمعية والبصرية هي سلسلة من الصور الإلكترونية مصحوبة بعناصر صوت سمعي وتحتوي على عناصر صور يتم سكبها من خلال الفيديو. الوسائل السمعية البصرية هي مزيج أو مجموعة من المواد السمعية والبصرية. من الواضح أن استخدام هذه الوسائل سيكون أكثر اكتمالا وأفضلًا في دعم أنشطة التعليم(صالحه و سلمي, ٢٠٢٢).

يقترح سناكي (٢٠١١: ٤) أن الغرض من وسائل التعليم كأدوات مساعدة التعلم، بما يلي :

١. تسهيل عملية التعليم في الفصل.

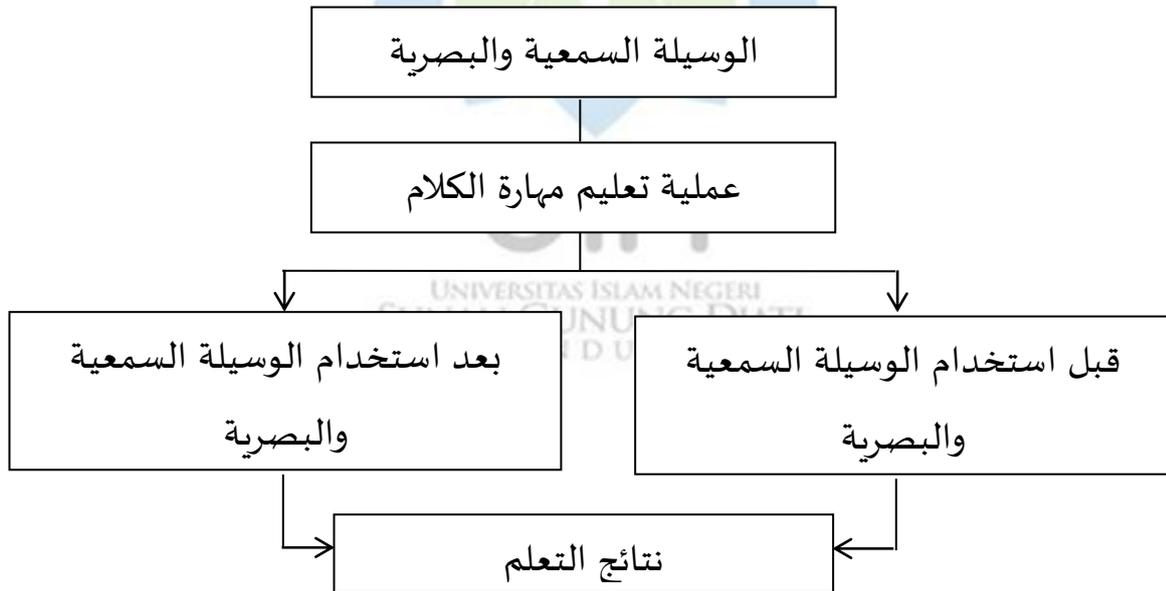
٢. زيادة كفاءة العملية التعليمية.

٣. الحفاظ على الصلة بين الموضوع وأهداف التعليم.  
٤. مساعدة الطلاب على التركيز في عملية التعليم.  
وأشار شيني وعبدالله إلى عدد من فوائد وسائل الإعلام التعليمية في تعلم اللغات الأجنبية ، منها:

١. جذب انتباه الطلاب.
  ٢. زيادة تحفيز الطلاب لمشاركة أنشطة التعليم.
  ٣. يشجع التفكير المنهجي.
  ٤. طرح تجارب حقيقية مختلفة يصعب الحصول عليها في حالة التعليم بدون الوسائل.
  ٥. جعل تجربة تعلم الطلاب تبقى في الذاكرة على الدوام.
  ٦. جعل أنشطة تعلم اللغة أكثر فائدة.
- اقترح سودرجات أن وظيفة الوسائل التعليمية، ما يلي

١. الوسائل التعليمية قد تساعد على قلة الخبرة التي يمتلكها الطلاب. إذا تعذر إحصار الطلاب مباشرة إلى الكائن الذي تتم دراسته، فسيتم إحصار الكائن إلى الطالب.
٢. الوسائل التعليمية قد تتجاوز حدود الفصل الدراسي.
٣. الوسائل التعليمية قد تسمح بالتفاعل المباشر بين الطلاب والبيئة.
٤. الوسائل التعليمية تنتج مجموعة متنوعة من الملاحظات.
٥. غرس المفاهيم الأساسية الصحيحة والملموسة والواقعية.
٦. إثارة رغبات واهتمامات جديدة.
٧. تحفيز الطلاب على التعلم.

نظرا إلى ما سبق أن هناك علاقة قوية بين الوسائل التعليمية ونتائج التعلم حيث أن الوسائل التعليمية لها دور كبير في تحقيق نتائج التعلم. والنتائج هي كلمة جمع من "نتيجة". وعرف م بخاري (٢٩٨٠ : ١٧٨) أن النتيجة هي حاصلة أو عاقبة، ويقابله بالإنجليزية (*Echievement*) وهي الإكمال في اختبار المعرفة أوالمهارة، وكذلك الدافعة الشخصية. ويقابله بالإندونيسية (*Prestasi*) وهي ما حصل عليه الطلاب مما عملوا. وكما ذكرنا من قبل أنالتعلم هو عملية تغيير السلوك بناءً على تجارب معينة، والخلاصة أن المقصود من نتائج التعلم هي ما حصل عليه الطلاب من عملية تغيير السلوك بناءً على تجارب معينة. لتوضيح أساس التفكير السابق، فرسم الباحثة رسما بيانيا بالشكل المنهجي التالي :



## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث التي يحتاج تحقيقها إلى إثبات. تكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية (الافتراضات والمسلمات) المستخدمة في أساس التفكير. إذا كان الافتراض الأساسي هو فكرة تسمح لنا بإجراء بحث حول مشكلتنا، فإن الفرضية هي حقيقة مؤقتة يحددها الباحث، ولكن لا يزال يتعين إثباتها أو تحريبتها أو اختبار إحتقاقها(سوهرسبي أريكونتو، ٢٥:٢٠٠٦)

ومن ثم الفريضة في هذا البحث ما يالي :

Ho: لا يوجد ترقية نتائج تعلم الطلاب في استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام.

Hi: يوجد ترقية نتائج تعلم الطلاب في استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام.

لاختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة ٥٪، يتم الاختبار لصحة الفرضية باستخدام الصيغة: إذا كان  $t_{table} < t_{count}$ ، فسيتم رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ )، مما يعني وجود ترقية. إذا كان  $t_{table} > t_{count}$ ، فسيتم قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ )، مما يعني عدم وجود ترقية.

## الفصل السابع : البحوث السابقة

١. الدراسة الأولى

أثر الدراسة باستخدام الوسيلة السمعية البصرية على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب صف الثانى عشر بمدرسة ثانوية الحكومية رقم ٢ قودس سنة ٢٠٠٨/٢٠٠٩

هذا البحث قدمه مادون محمد لنيل درجة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية والى صاعو, INSTITUTAGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) سنة ٢٠٠٩ م.

هذا البحث مكتوب باللغة الإندونيسية.

يهدف هذا البحث إلى كشف أثر الدراسة باستخدام الوسيلة السمعية البصرية على نتائج تعلم اللغة العربية وحساب أثر الدراسة باستخدام الوسيلة السمعية البصرية على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب صف الثانى عشر بمدرسة ثانوية رقم ٢ قودس.

ويستخدم هذا البحث منهاجا تجريبيا مع تصميم المجموعة الضابطة قبل الاختبار والاختبار اللاحق بمتغيرين; التعلم المتغير المستقل باستخدام الوسيلة السمعية البصرية ومخرجات التعلم المتغيرة التابعة في المواد العربية.

ومجموعة هذا البحث هم طلاب صف الثانى عشر بمدرسة ثانوية الحكومية رقم ٢ قودس المتقسمون على عشرة الفصول. تم اختيار فئتين كعينات باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائي عن طريق القرعة مقسمة إلى مجموعتين معالجتين هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابط. ولمعرفة أثر الدراسة باستخدام الوسيلة السمعية البصرية على نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام اختبار T, ولحساب مدى أثر الدراسة باستخدام

الوسيلة السمعية البصرية على نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام تحليل الانحدار.

أظهرت النتائج أن  $t_{table} < t_{count} = 11.294$  وهذا يعني أن هناك تأثيراً معنوياً للتعلم باستخدام السمعيات والمرئيات على مخرجات التعلم للمواد العربية لطلاب الصف الثاني عشر من MAN 2 Kudus ، بنسبة ٧٢.٥٧١٪. التوصيات المقدمة:

(١) يجب على معلمي اللغة العربية استخدام الوسائط المرئية والمسموعة في تعلم اللغة العربية لتحسين نتائج تعلم الطلاب.

(٢) من المتوقع أن يكون هذا البحث أساساً لتطوير النظرية في التعلم باستخدام الوسائط.

٢. الدراسة الثانية

استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طالب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

هذا البحث قدمه محمد دهبوك لوبس لنيل شهادة البكالوريوس في كلية علم التربية و التعليم شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية سنة ٢٠٠٧م.

يهدف هذا البحث لمعرفة استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية. يقام هذا البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان

ماريندال. جمع البيانات في هذا البحث يحصل بالملاحظة والمقابلة والتوثيق.  
ولخصنا في الخلاصتين:

(١) عملية تعلم اللغة العربية في هذه المدارس مطبقة مع منهاج دراسي اللغة العربية.

(٢) أهمية استخدام الوسيلة السمعية البصرية على شكل الرسوم المتحركة في تعلم اللغة العربية.

### ٣. الدراسة الثالثة

#### أثر استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع

هذه الدراسة قدمها محمد نورللحصول على الدرجة الجامعية الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٧م.

تهدف هذه الدراسة لاكتشاف مدى الفرق بين استخدام الوسيلة السمعية البصرية واستخدام الوسيلة التقليدية في تعليم مهارة الاستماع والاكتشاف ثمة أو عدم أثر استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج كمي دراسات تجريبية بتصميم الدراسة شبه التجريبية. مجتمع هذا البحث هم تلاميذ الصف الحادي عشر بمدرسة حاضر العلوم الثانوية الإسلامية بامالانج للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م وعددهم ٥٠ تلميذا حيث ٢٥ تلميذا يمثلوا منهم المجموعة التجريبية و٢٥ تلميذا يمثلوا منهم المجموعة الضابطة. ولهما الاختبار القبلي عن اللغة العربية

قبل تعليمها، و للمجموعة التجريبية إعطاء العلاج وهو استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع.

البيانات تدل على أن هناك فرقا كبيرا بين متوسطي الاختبارين (الاختبار القبلي و البعدي)، انلاقا من متوسط نتائج المجموعة الضابطة في اختبار القبلي حيث يحصل على قيمة ٦٦،١٢ وفي اختبار البعدي يحصل على قيمة ٨٠،٦٨ بالزيادة المئوية ٤٠،٥ % . وأما متوسط نتائج المجموعة التجريبية من اختبار القبلي يحصل على قيمة ٦٨،٤٤ وفي اختبار البعدي يحصل على قيمة ٧٤،٠٨ بالزيادة المئوية ٠٨،٢٤ % . أما نتائج اختبار العينات المستقلة Independent Test T Samples دلت على وجود فرق بين متوسطي المجموعتي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بمستوى الدلالة Sig ،، ٠٢ . حيث أصغر من قيمة الاختبار الحسابية ( to ) ٤٨،٢ ، فهذه النتائج فرفضت الفرضية الصفرية ( Ho ) وقبلت الفرضية البديلة (Ha).

يبدو هذه الفرق لأن العلاج الذي أعطاه المدرس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مختلف. أما العلاج للمجموعة التجريبية هو استخدام الوسيلة السمعية البصرية، والعلاج للمجموعة الضابطة هو استخدام الطريقة التقليدية. ولذلك كانت الوسيلة السمعية البصرية تؤثر أثرا قويا في تعليم الاستماع.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG